

رسائل في حديث رد الشمس

[174] (و) الحسين بن إسحاق، قال الذهبي في (ترجمته من [كتاب] تاريخ الإسلام: [ج 23 ص 157]. محدث، رجال. وعبيد بن غنام هو ابن حفص بن غياث وثقه مسلمة بن قاسم. وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة من رجال الصحيحين. وعبيداً بن موسى [أيضا] من رجال الصحيحين، وثقوه. _____ = أقول: وضع النقط الثلاث في آخر ما رواه ابن أبي عاصم عن أبي بكر بن أبي شيبة يدل بوضوح على أن للحديث بقية، ولكن لا يعلم من بتر الحديث وقطع ذيله ونصب على حذف الذيل قرينة قطعية وهي النقط الثلاث، هل الحاذف هو طابع الكتاب وناشره ؟ أو محققه ومصححه ؟ أو كاتب نسخة الكتاب ؟ ويستبعد جدا أن يكون حذف الذيل من المؤلف ابن أبي عاصم، وكيف كان نحن نقدر صاحب العمل حيث دفع الأبهام ونصب القرينة على أن للحديث تتمة. ومما يدل أيضا بوضوح على أن أبا بكر بن أبي شيبة روى الحديث حرفيا بلا نقص ما رواه الطبراني في مسند أسماء بنت عميس من المعجم الكبير: ج 24 ص 149، ط 1، فإنه رواه عن تلميذ ابن أبي شيبة عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة... كما تقدم. _____